ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم فهم احياء عند ربهم وقد راى نبينا صلى الله
عليه وسلم جماعة منهم وامهم في الصلوة واخبره صدق ان صلاتنا معروضة واخبر
عليه وان سلامنا يبلغه وان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء قال
وقد افردت لاثبات حياتهم كتابا ثم قال اللهم احينا على سنة هذا النبي الكريم
وامتنا على ملته واجمع بيننا وبينه في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير انتهى
جواب البارزي وقال الشيخ عفيف الدين اليافعي الاولياء ترد عليهم احوال
يشاهدون بها ملكوت السموات والارض ينظرون الانبياء غير اموات كما نظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى موسى عليه السلام في قبره وقد تقرر ان ما جاز
للانبياء معجزة جاز للاولياء كرامة بشرط عدم التحدي قال ولا ينكر ذلك الا جاهل
بها ونصوص العلماء في حيوة الانبياء كثيرة فلنكتف بهذا القدر وفي حديث نقل
الامام العلامة الهيتمي في شرح الهمزية صريح الحيوة والرزق ولفظه نبي الله
حي يرزق انتهى وحكايات العارفين كسيدي احمد الرفاعي لما وقف عند القبر
الشريف وانشد البيتين المشهورين فخرجت يده الشريفة وصافحته مشهورة
وبالجملة فكما قال الحافظ السيوطي في رسالته انباه الاذكياء حياة النبي
صلى الله عليه وسلم هو وسائر الانبياء معلومة عندنا علما قطعيا لما قام

عندنا

عندنا من الادلة في ذلك وتواترت به الاخبار وقال فيها ايضا بعد احاديث
سردها فهذه الاخبار دالة على حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء
وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
والانبياء اولى بذلك فهم اجل واعظم وقل نبي الا وقد جمع مع النبوة وصف الشهادة
فيدخلون في عموم لفظ الاية انتهى وانت خبير بان قوله وقد الخ مراده الشهادة
الاخروية واما الدنيوية فلم تثبت لجميعهم واما ثانيها وهو حياته وحياة سائر
الانبياء عليهم الصلاة والسلام كالشهداء بل اولى فنص على المساواة البيهقي
في نصيه السابقين وكذا الشيخ تقي الدين السبكي وابن الصاحب في سالف عبا
رتها ونص على الاولوية القرطبي في تذكرته والسيوطي وقدمنا نصها ايضا وسياتي
تصريح الحصني بها ومما يرشح الاولوية ما اخرجه احمد وابو يعلى والطبراني
والحاكم في المستدرك والبيهقي في دلائل النبوة عن ابن مسعود قال لان احلف
تسعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا احب الي من ان احلف و
حدة انه لم يقتل وذلك ان الله اتخذه نبيا واتخذه شهيدا وانت خبير
بان القتل بها هنا انما هو بالسم لا غير ووجه الترشيح ان شهادة المعركة وحدها
لا تقاوم وصف النبوة والشهادة السمية مقابل لها دون ذلك فيلزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)